بلا عيب. ينظف نياتنا من الاعمال الميتة لنخدم الله الحي
ولهذا صار هو وسيطاً للوصية الجديدة. الذي بموته
كانت النجاة للذين تعدّوا الوصية العتيقة. حتى ينال
الوعد هولاء الذين دعوا للوراثة الابدية ؞ وحيث
ما كانت وصية فهي تدل على موت الذي اوصى بها
؞ وعن الميت وحده تصح بحق. ولا منفعة فيها ما دام
الموصي بها حياً. ولذلك لم تحق الوصية الاولى ايضاً بلا دم
وذلك ان موسى حين امر جميع الشعب بكلما في التوراة
من الوصايا. اخذ موسى دم عجلة وجداء وماء وصوف
احمر وزوفا ورشه على الاسفار. وعلى جميع الشعب وقال لهم
هذا دم المواثيق والوصايا التي امركم الله بها ؞ و[على] القبه
وعلى جميع اداة الخدمة ايضاً رش من ذلك الدم. لان الاشياء
كلها انما كانت تطهر في شريعة التوراة بالدم. ولم تكن
هناك كفارة ولا مغفرة الا بسفك دم. وكان شي لا بد
منه ان تكون هذه الاشيا التي هي اشباه السمايات

انما تطهر بهذه الاشيا. فاما السمايات فبذبايح هي افضل
واعظم من تلك ؞ ولم يدخل المسيح بيت قدس عملته الايدي
البيت الذي عمل على شبه الحق. بل علا الى السما ليتراءى
عنا قدام الله. ولا ليقرب نفسه مراراً كثيرة كما كان
يصنع رئيس الاحبار. ويدخل كل سنة بيت القدس بدم
لمن له. ولولا ذلك كان حقيقاً ان يالم مراراً كثيرة. منذ
بدء العالم. ولكنه الان في آخر الزمان قرب نفسه مرة
واحدة بذبيحة ليبطل الخطية. وكما حتم على الناس ان
يموتوا مرة واحدة. ثم من بعد موتهم الدين والحساب. وهكذا
المسيح قرب نفسه مرة واحدة. وباقنومه غسل خطايانا
الكثيرة. وسيظهر المرة الثانية بلا خطايا للحياة الذين
يرجونه ويتوقعونه ؞ لان الشريعة الاولى انما كان
فيها مثال الخيرات المزمعة. ليس انها كانت باعيانها
ولذلك حين كان يقرب في كل سنة تلك الذبايح التي
هي باعيانها لم تستطيع قط ان تكمل اوليك الذين كانوا